

برنامـج قطرات اجتماعية (ح61) محرقة الحسنـات *أ.د.عمر

*المقبل

عمر المـقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. روى الإمام أحمد في مسنده بسند حسنـه جماعة من أهل العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم ثم الحسد فـإنـ الحـسد يـأكلـ الحـسنـاتـ كما تـأكلـ النـارـ الحـطـبـ. هذاـ الخـلـقـ الـذـمـيـمـ منـ الـاخـلـاقـ الـتـيـ يـنـفـرـ [00:00:00](#) -

منـهاـ الطـبـعـ السـلـيـمـ. وماـ ذـاكـ إـلـاـ لـانـهـ يـتـضـمـنـ نـوـعـاـ مـنـ الـاعـتـراـضـ عـلـىـ قـضـاءـ اللـهـ وـعـلـىـ قـدـرـهـ. فـإـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـحـكـمـتـهـ يـقـسـمـ الـأـرـازـقـ [00:00:36](#) -

وـيـقـسـمـ الـاخـلـاقـ وـيـقـسـمـ النـعـمـ بـيـنـ الـخـلـقـ. فـإـذـاـ وـجـدـ الـحـسـدـ فـكـانـ الـحـاسـدـ يـقـولـ يـاـ رـبـيـ لـمـ اـعـطـيـتـ فـلـانـ؟ـ وـهـذـاـ [00:00:56](#) -

هـوـ مـنـ أـخـصـ صـفـاتـ الـيـهـودـ. قـالـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـ يـحـسـدـوـنـ النـاسـ عـلـىـ مـاـ اـتـاهـمـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ؟ـ فـقـدـ اـتـيـناـ إـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ الـكـتـابـ [00:01:16](#) -

وـالـحـكـمـ وـاتـيـناـهـمـ مـلـكـاـ عـظـيـمـاـ. وـالـمـقـصـودـ اـنـكـ لـوـ اـرـدـتـ اـنـ تـقـولـ لـاـنـسـانـ اـنـ فـيـكـ خـصـلـةـ يـهـودـيـةـ لـزـمـجـرـ وـغـضـبـ. وـالـوـاقـعـ [00:01:36](#) -

اـنـ هـذـهـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـذـاـ وـجـدـتـ فـيـ الـشـخـصـ وـتـلـبـسـ بـهـ وـاـسـتـمـرـ عـلـيـهـاـ اـنـمـاـ هـيـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ الـيـهـودـ فـيـهـ. وـالـمـقـصـودـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ اـنـهـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ انـ نـفـرـ وـانـ نـطـهـرـ قـلـوبـنـاـ مـنـ هـذـاـ الـحـسـدـ وـانـ نـعـلـمـ اـنـ الـرـازـقـ هـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـانـ الـفـضـلـ كـلـهـ بـيـدـ اللـهـ تـبارـكـ [00:01:36](#) -

تـعـالـىـ فـإـذـاـ رـأـيـتـ نـعـمـةـ عـلـىـ اـحـدـ فـاسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـبـارـكـ لـهـ فـيـهـاـ وـاسـأـلـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ فـضـلـهـ [00:01:36](#) -